

ICANN | GAC

Governmental Advisory Committee

التعليقات	التوزيع
18 أيلول (سبتمبر) 2019	التاريخ

بيان اللجنة الاستشارية الحكومية حول انتهاك نظام اسم النطاق

تتطلع اللجنة الاستشارية الحكومية (GAC) التابعة لمنظمة ICANN إلى المناقشة المجتمعية القادمة حول انتهاك نظام اسم النطاق خلال ICANN66، وتقدر رسالة 19 آب (أغسطس) 2019 الخاصة بمجموعة أصحاب المصلحة للسجلات حول هذا الموضوع.

وتعد حماية الجمهور من تهديدات الأمان وانتهاك نظام اسم النطاق قضية سياسة عامة ومهمة. وقد أسدت اللجنة الاستشارية الحكومية نصيحتها، وقدمت التوجيهات والتعليقات، ونظمت مناقشات عبر المجتمع، ودعت إلى أحكام تعاقدية أقوى لحماية العامة.¹ وستقدم ملاحظتنا الحالية مزيداً من السياق حول هذا الموضوع من خلال مناقشة: (1) أسباب كون انتهاك نظام اسم النطاق موضوعاً حيوياً؛ (2) التعاريف والالتزامات التعاقدية الحالية المتعلقة بانتهاك نظام اسم النطاق؛ و(3) نتائج وتوصيات فريق مراجعة خيار المستهلك وثقة المستهلك والمنافسة بشأن انتهاك نظام اسم النطاق. ومن خلال هذه المناقشة، نأمل أن نرسي الأساس لمناقشات منتجة ومستنيرة عبر المجتمع في مونتريال.

أسباب كون انتهاك نظام اسم النطاق موضوعاً حيوياً

بمرور كل عام، ترتفع التكلفة العالمية للجرائم الإلكترونية، حيث تصل إلى 600 مليار دولار في عام 2018.² ويستغل مجرمو الإنترنت نظام اسم النطاق ويسببون استخدامهم لإنجاز مخططاتهم،³ ويبقى البريد الإلكتروني أكثر القوى الموجهة شيوعاً،⁴ مع زيادة حادة في هجمات التصيد الاحتيالي ضد المستهلكين.⁵

إذا أراد الجمهور أن يثق في الإنترنت ويعتمد عليه للاتصالات والمعاملات، يجب أن يتخذ المكلفون بإدارة البنية التحتية لنظام أسماء النطاقات خطوات لضمان أن هذا المورد العام آمن ومأمون. وقد أدت قوانين الخصوصية الحديثة، بما في ذلك اللائحة العامة لحماية البيانات في الاتحاد الأوروبي، إلى الحد من توافر المعلومات العامة عن مالكي النطاقات، مما يخلق تحديات أمام المتخصصين في إنفاذ القانون والمتخصصين في الأمن السيبراني المكلفين بمكافحة التهديدات التي تهدد سلامة الإنترنت وأمنها.⁶

¹ قدمت اللجنة الاستشارية الحكومية هذا الإدخال بشكل مستقل ومن خلال مجموعة عمل السلامة العامة. انظر على سبيل المثال، ما يلي: بيانات اللجنة الاستشارية الحكومية: ICANN46 بكين؛

ICANN53 Buenos Aires، ICANN54 دبلن؛ وICANN57 Hyderabad؛ عروض مجتمع ICANN حول انتهاك نظام اسم النطاق خلال ICANN57 و58 و60؛ وتوصيات إنفاذ قانون 2009 (التي أقرتها اللجنة الاستشارية الحكومية خلال ICANN38).

² التأثير الاقتصادي لجريمة الإنترنت في McAfee - لا يوجد إبطاء متاح من خلال:

<https://www.csis.org/analysis/economic-impact-cybercrime>؛ Accenture 2019 Cost of Cybercrime، متاح من خلال <https://www.accenture.com/acnmedia/pdf-96/accenture-2019-cost-of-cybercrime-study-final.pdf>

³ راجع على سبيل المثال، تقرير أمان الإنترنت من سيمانتيك (فبراير 2019) متاح من خلال:

<https://www.symantec.com/security-center/threat-report>

⁴ تقرير تحقيقات خرق البيانات الصادر عن فاريزون لعام 2019 متاح من خلال <https://enterprise.verizon.com/resources/reports/2019-data-breach-investigations-report.pdf>

⁵ حالة الإنترنت التابعة لأكامي لعام 2019 متاحة من خلال

<https://www.akamai.com/us/en/multimedia/documents/state-of-the-internet/soti-security-financial-services-attack-economy-report-2019.pdf>

⁶ راجع على سبيل المثال، استبيان مستخدمي GNR وWHOIS بمنظمة ICANN الذي أجرته مجموعة عمل مكافحة الخداع ومجموعة العمل الخاصة بالرسائل والبرامج الضارة ومكافحة إساءة الاستخدام المتاحة من خلال

<https://www.securityskeptic.com/2019/03/facts-figures-whois-policy-changes-impair-blacklisting-defenses.html>

ICANN | GAC

Governmental Advisory Committee

تبرز مراجعات ICANN الحديثة والمستمرة، المطلوبة بموجب اللوائح، أهمية:

- **فعالية {2} الجهود الأمنية للتعامل مع التحديات والتهديدات الفعلية والمحتملة التي تهدد أمن واستقرار نظام اسم النطاق، وإلى أي مدى تكون الجهود الأمنية قوية بما يكفي لمواجهة التحديات المستقبلية والتهديدات؟⁷**
- **حماية المستهلك، الأمن والاستقرار والمرونة، مشكلات إساءة الاستخدام، مخاوف تتعلق بالسيادة، وحماية الحقوق قبل، أو متزامنة، مع السماح بزيادة في عدد نطاقات المستوى الأعلى الجديدة؛⁸**
- **تحسين [ن] الدقة والوصول إلى بيانات تسجيل نطاق المستوى الأعلى العامة، وكذلك النظر في ضمانات حماية هذه البيانات؛⁹**
- **فعالية خدمة دليل التسجيل الحالية لنطاقات gTLD وما إن كان تنفيذها يلبي الاحتياجات المشروعة لإنفاذ القانون، وتعزيز ثقة المستهلك وحماية بيانات المسجلين¹⁰ [تمت إضافة تأكيد]**

بالإضافة إلى ذلك، تفكر ICANN في تحديد معالم الجولة الثانية من gTLDs التي توفر فرصًا جديدة لتضمينها ضمن العقود لاعتماد أفضل الممارسات الموضحة للحد من مثل هذه الإساءات وزيادة تكلفة الأعمال للجهات الفاعلة المسيئة أو الإجرامية.

وبالتالي، فقد حان الوقت الآن للنظر في هذه المشكلات والتفكير في أفضل طريق للمضي قدمًا في دعم التزام ICANN بالحفاظ على وتعزيز إدارة نظام اسم النطاق، بما في ذلك "الاستقرار التشغيلي والموثوقية والأمان وإمكانية التشغيل العالمية والمتداخل والمرونة والانفتاح في نظام اسم النطاق والإنترنت".¹¹ وفي هذا الصدد، تعد الحكومات والسلطات العامة في وضع جيد لتقديم المدخلات.¹²

التعاريف الحالية لانتهاك نظام اسم النطاق والتزامات عقود ICANN

قام فريق مراجعة المنافسة وثقة المستهلك وخيار المستهلك الذي ضم أصحاب المصلحة من جميع أنحاء مجتمع ICANN، بالبحث عن التعاريف الحالية لانتهاك نظام اسم النطاق داخل مجتمع ICANN عندما سعوا إلى فحص انتهاك نظام اسم النطاق في gTLDs الجديدة مقارنة بنطاقات gTLD القديمة وتقييم ما إذا كانت الإجراءات الوقائية الحالية كافية.¹³ مع الإشارة إلى أن نتائج مجتمع ICANN أظهرت أن "هناك إجماعًا على ما يشكل انتهاك أمان نظام اسم النطاق، أو انتهاك أمان نظام اسم النطاق للبنية التحتية لنظام اسم النطاق"، أشار فريق مراجعة المنافسة وثقة المستهلك وخيار المستهلك إلى انتهاك نظام اسم النطاق على أنها "أنشطة مضللة أو مزعجة أو غير مرغوب فيها تستخدم بنشاط نظام اسم النطاق و/أو الإجراءات المستخدمة لتسجيل أسماء النطاقات".¹⁴ استخدم تقرير المنافسة وثقة المستهلك وخيار المستهلك مصطلح "انتهاك أمان نظام اسم النطاق" للإشارة إلى المزيد من الأشكال الفنية للنشاط الضار، مثل البرامج الضارة والتصيد والاحتيال والروبوتات، وكذلك الرسائل غير المرغوب فيها عند استخدامها كوسيلة للتسليم لهذه الأشكال من سوء المعاملة.¹⁵

تتوافق هذه التعريفات مع عقود ICANN القياسية للسجلات والمسجلين. تطلب اتفاقية السجل القياسية الخاصة بمجتمع ICANN من مشغلي سجلات gTLD الجدد تضمين بنود في اتفاقيات سجل المسجل (RRA) التي منعت المسجلين من:

⁷ لوائح ICANN الداخلية، الفقرة 4.6 (ج)، الأمن والاستقرار ومراجعة المرونة.

⁸ لوائح ICANN الداخلية، الفقرة 4.6 (د)، المنافسة وثقة المستهلك ومراجعة خيار المستهلك.

⁹ لوائح ICANN الداخلية، الفقرة 4.6 (هـ)، مراجعة خدمة دليل التسجيل.

¹⁰ المرجع نفسه.

¹¹ لوائح ICANN الداخلية، الفقرة 2.1 (أ) الالتزامات.

¹² الاعتراف بالدور الحيوي الذي تلعبه الحكومات والسلطات العامة في المساهمة عندما تثير الأمور قضايا السياسة العامة هو أحد القيم الأساسية لمنظمة ICANN. لوائح ICANN الداخلية، الفقرة 2.1 (ب) القيم الأساسية.

¹³ انظر التقرير النهائي للمنافسة وثقة المستهلك وخيار المستهلك (18 أيلول (سبتمبر) 2018) في الصفحات 88-109. لمعرفة المزيد حول الطريقة التي تم بها توثيق إساءة الاستخدام من جانب مجتمع ICANN، انظر انتهاك التسجيل

التقرير النهائي لمجموعة عمل السياسات (29 مايو 2010) :

https://gnso.icann.org/sites/default/files/filefield_12530/rap-wg-final-report-29may10-en.pdf

¹⁴ التقرير النهائي للمنافسة وثقة المستهلك وخيار المستهلك ص 88 والنتائج المصاحبة. انظر أيضًا ص 3 من ضمانات برنامج gTLD الجديد ضد انتهاك نظام اسم النطاق: التقرير المنقح (2016).

¹⁵ التقرير النهائي للمنافسة وثقة المستهلك وخيار المستهلك في ص 8.

توزيع البرامج الضارة أو شبكات الروبوتات التشغيلية الضارة أو رسائل التصيد أو القرصنة أو العلامات التجارية أو التعدي على حقوق المؤلف أو الممارسات الاحتيالية أو المضللة أو التزوير أو الانحراف في أنشطة خلاف ذلك تتعارض مع القوانين المعمول بها وتزويد (بما يتفق مع القوانين المعمول بها وأي إجراءات ذات صلة) عواقب لمثل هذه الأنشطة بما في ذلك تعليق اسم النطاق.¹⁶

سيقوم مشغل السجل وبشكل دوري بإجراء تحليل فني لتقييم فيما لو كانت نطاقات المستوى الأعلى العامة TLD تستخدم لإرتكاب تهديدات أمنية مثل تزوير المواقع الإلكترونية والتصيد والبرمجيات الخبيثة والروبوتات.¹⁷ [تمت إضافة تأكيد] نلاحظ أن هذه القائمة توضيحية وليست شاملة. لاستكمال أحكام السجل، يتطلب عقد ICANN القياسي للمسجلين من المسجلين "التحقيق والرد بشكل مناسب على أي تقارير تتعلق بإساءة الاستخدام."¹⁸ مجتمعة، وتشتمل هذه المصادر التي تم تطويرها داخل مجتمع أصحاب المصلحة المتعددين في ICANN على فهم مؤسسي مشترك ما يشمل انتهاك نظام اسم النطاق.

كما يجد فريق مراجعة المنافسة وثقة المستهلك وخيار المستهلك انتهاك نظام اسم النطاق الذي يركز بين بعض السجلات والمسجلين ويضع التوصيات

لاحظ فريق المنافسة وثقة المستهلك وخيار المستهلك أن أسماء النطاقات غالبًا ما تكون مكونًا رئيسيًا للجرائم الإلكترونية، وتستخدم للمساعدة في توزيع البرمجيات الخبيثة والتحكم في الروبوتات والسيطرة عليها وأن حملات البريد المزعج ترتبط غالبًا بالخداع والجرائم الإلكترونية الأخرى.¹⁹ وقد أوضح فريق المراجعة ذلك

[a] وعلى الرغم من إقرار عقود ICANN القياسية مع السجلات وأمناء السجلات الاستخدام المتسق للضمانات المحددة، تتفاوت الجهود المبذولة من أجل التغلب على إساءة أسماء النطاقات تفاوتًا كبيرًا بين الأطراف المتعاقدة. فإن بعض الجهات لا تتصرف إلا عندما تردّها شكوى. وفي المقابل، يتخذ بعض أمناء السجلات خطوات استباقية، مثل فحص أوراق اعتماد المسجلين وحجب سلاسل أسماء النطاقات المشابهة لأهداف التصيد المعروفة والفحص الدقيق لموزعي أسماء النطاقات. علمًا بأن موزعي أسماء النطاقات ليسوا أطرافًا متعاقدة مع ICANN ومن ثم لا يخضعون مباشرة لسلطة إنفاذ ICANN على متطلبات التعاقد القياسية. . . .²⁰

من أجل فهم أفضل لفعالية ضمانات gTLD الجديدة، قام فريق مراجعة المنافسة وثقة المستهلك وخيار المستهلك بإجراء دراسة حللت معدلات توزيع الرسائل غير المرغوب فيها والتصيد والاحتيال والبرامج الضارة في gTLD العالمية من 2014 إلى 2016، والتميز بين gTLDs القديمة وإصدار تقرير تالي.²¹ وبشكل ملحوظ، توضح دراسة انتهاك نظام اسم النطاق أن هناك مشكلات مهمة في انتهاك نظام اسم النطاق. وفيما يتعلق ببرنامج gTLD الجديد، تلاحظ الدراسة أن أكثر من 50% من التسجيلات في بعض gTLDs الجديدة كانت مسيئة.²² تضمنت أبرز النقاط الأخرى في الدراسة ما يلي:

- أصبحت gTLDs الجديدة هدفًا متزايدًا للجهات الفاعلة السيئة؛
- تحتوي gTLDs القديمة على تركيزات أعلى من النطاقات المخترقة بينما يختار الممثلون السيئون في كثير من الأحيان تسجيل أسماء النطاقات بشكل ضار باستخدام أحد نطاقات gTLD الجديدة؛
- يتنافس مشغلو سجلات نطاقات gTLD الجديدة الأكثر انتهاكًا على السعر؛
- تتقارب معدلات انتهاك التصيد والبرامج الضارة لنطاقات gTLD الجديدة مع معدلات نطاقات gTLD القديمة مع مرور الوقت؛
- احتوت خمسة نطاقات gTLD جديدة ذات أعلى تركيز للنطاقات المستخدمة في هجمات التصيد والاحتيال وفقًا لقائمة مجموعة عمل مكافحة الخداع السوداء على 58.7% من جميع نطاقات القائمة السوداء في نطاقات gTLD الجديدة؛

¹⁶ اتفاقية سجل ICANN، المواصفة 11، 3(أ).

¹⁷ اتفاقية سجل ICANN، المواصفة 11، 3(ب). كان هذا البند هو الموضوع المتكرر لأسئلة اللجنة الاستشارية الحكومية والمخاوف والنصائح التي عرضت لأن تنفيذ ICANN لهذه الضمانة مع مطالبة السجلات بمراقبة التهديدات الأمنية لم يلزم مشغلي السجل بالتصرف ردًا على تهديدات الأمان. انظر سنغافورة (2014)، لوس أنجلوس، لندن. لم يتضمن بيان بكن الصادر عن اللجنة الاستشارية الحكومية مراقبة التهديدات الأمنية فحسب، بل واجب الرد في حالة اكتشاف تهديدات أمنية وخيمة معينة. نصحت اللجنة الاستشارية الحكومية في حالة التهديدات الأمنية التي تشكل "خطرًا فعليًا بحدوث ضرر"، فسيقوم مشغلو السجل بإخطار المسجل المعني، وإذا فشل المسجل في اتخاذ "إجراء فوري"، ثم "تعليق اسم النطاق حتى حل المسألة". بيان بكن ص 7.

¹⁸ اتفاقية سجل ICANN، الفقرة 3.18.

¹⁹ التقرير النهائي لفريق مراجعة المنافسة وثقة المستهلك وخيار المستهلك ص 93.

²⁰ التقرير النهائي لفريق مراجعة المنافسة وثقة المستهلك وخيار المستهلك ص 93.

²¹ انظر <https://www.icann.org/news/announcement-2017-08-09-en>

²² التحليل الإحصائي لانتهاك نظام اسم النطاق في التقرير النهائي لنطاقات gTLD (9 آب (أغسطس) 2017): <https://www.icann.org/en/system/files/files/sadaq-final-09aug17-en.pdf>

ICANN | GAC

Governmental Advisory Committee

- شهدت gTLDs الجديدة نسبة مئوية أعلى بكثير من البريد المزعج في الربع الأخير من عام 2016 مقارنة بنطاقات gTLD القديمة (عشرة أضعاف gTLDs القديمة)؛
- وغالباً ما تضمنت أسماء النطاقات المسجلة لأغراض ضارة سلاسل ذات صلة بمسميات تضم علامات تجارية.
- ترتبط حالات إساءة الاستخدام في المقام الأول بمتطلبات التسجيل الصارمة: أي، تفضل الجهات الفاعلة السيئة تسجيل النطاقات في نطاقات gTLD الجديدة القياسية، والتي تكون متاحة عمومًا للتسجيل العام، بدلاً من gTLDs الجديدة في المجتمع، حيث قد تفرض السجلات قيوداً على من أو ما هي الكيانات التي يمكنها تسجيل أسماء النطاقات.

- وخلص فريق مراجعة المنافسة وثقة المستهلك وخيار المستهلك إلى أن عوامل مثل قيود التسجيل والسعر والممارسات الخاصة بالمسجل من المحتمل أن تؤثر على معدلات إساءة الاستخدام.²³ وبالتالي، أوصى فريق مراجعة المنافسة وثقة المستهلك وخيار المستهلك بما يلي:
- تتفاوض منظمة ICANN بشأن تعديلات اتفاقيات السجلات الحالية، أو في مقابل اتفاقيات سجلات جديدة مرتبطة بالجولات التالية من نطاقات gTLD الجديدة، بحيث تحتوي على شروط في الاتفاقيات بتوفير حوافز، بما في ذلك الحوافز المالية للسجلات، لاسيما السجلات المفتوحة، واعتماد تدابير استباقية للتغلب على إساءة الاستخدام [تمت إضافة تأكيد]؛
 - تتفاوض منظمة ICANN بشأن تعديلات اتفاقية اعتماد أسماء السجلات واتفاقيات السجلات من أجل تضمين أحكام يكون الهدف منها منع الاستخدام النظامي لأسماء سجلات أو سجلات بعينها لانتهاك أمن نظام اسم النطاق. وعلى وجه الخصوص، يجب على ICANN وضع عتبات لإساءة الاستخدام يتم فيها البدء باستعلامات تلقائية حول الامتثال، بالإضافة إلى عتبة أعلى يفترض أن يكون فيها أسماء السجلات والسجلات في وضع إخلال بالاتفاقيات الموقعين عليها؛
 - الاستفاضة في دراسة العلاقة بين بعض مشغلي السجلات وأسماء السجلات وانتهاك أمن نظام اسم النطاق من خلال البدء في جمع بيانات مستمر، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر مبادرات الإبلاغ عن أنشطة انتهاك نظام أسماء النطاقات (DAAR) التي تديرها ICANN. ولأغراض الشفافية، يجب نشر هذه المعلومات بانتظام، كل ربع سنة بشكل نموذجي وبما لا يقل عن مرة سنوياً، لكي تتيح تحديد السجلات وأسماء السجلات الذين يحتاجون للخضوع لتدقيق أعلى وتحري، وأيضاً إجراء إنفاذ محتمل من جانب منظمة ICANN. وعند تحديد ظواهر إساءة الاستخدام، يجب على ICANN تنفيذ خطة إجرائية من أجل الرد على تلك الدراسات وتصحيح ما يتم تحديده من مشكلات، وتعريف عملية جمع البيانات المستمرة في المستقبل؛ و
 - يجب على ICANN جمع بيانات حول سلسلة الأطراف المسؤولة عن تسجيلات أسماء نطاقات gTLD ونشرها.

أفضل ممارسات سجلات ccTLD

في السنوات الأخيرة، تبنى عدد متزايد من سجلات نطاقات ccTLD تدابير استباقية لمكافحة إساءة الاستخدام لمعالجة الجريمة التي يسهلها نظام أسماء النطاقات، وكلاهما يقيان منطقتيها خالية من سوء المعاملة وصد الجهات الفاعلة السيئة عن طريق جعل أسماء نطاقاتها غير جذابة للممثلين السيئين قدر الإمكان. وتتراوح هذه التدابير بين أساليب المصادقة الأقوى، بما في ذلك عمليات التحقق من الهوية،²⁴ إلى استخدام نماذج التنبؤ بالاحتيال القائمة على البيانات التي تجمع بين تسجيل البيانات ومقاييس البنية التحتية لتحديد وتسجيل تسجيلات النطاق للأغراض الضارة.²⁵ يجب تنفيذ أفضل الممارسات المثبتة من خلال سجلات gTLD والمسجلين.

الخاتمة

تم وضع هذا المجتمع في وضع مختلف لتقييم السياسات التي ينبغي اتخاذها لحماية العامة من انتهاك نظام اسم النطاق واختياره. ونتفق مع مجموعة أصحاب المصلحة في السجلات على أن نجاح منتجهم (وفي الواقع نظام اسم النطاق) يعتمد على قدرتهم على تقديم منتج حسن السمعة يمكن للمستخدمين الوثوق به. ومن أجل التعامل بشكل أكثر فاعلية مع انتهاك نظام اسم النطاق وترويج نظام اسم النطاق أكثر جدارة بالثقة، نشجع المجتمع على التفكير بجديّة في اعتماد التوصيات الموضحة أعلاه لأنها تقدم خطوات عملية يمكن ويجب اتخاذها لمعالجة انتهاك نظام اسم النطاق. وتتطلع اللجنة الاستشارية الحكومية إلى المشاركة مع مجموعات المجتمع الأخرى حول هذا الموضوع في ICANN 66 في مونترال.

²³ التقرير النهائي للمنافسة وثقة المستهلك وخيار المستهلك ص 94، نقلاً عن دراسة انتهاك نظام اسم النطاق ص 24-25.

²⁴ راجع على سبيل المثال، جلسة ICANN64 حول الدروس المستفادة: كيف نجح DK في تقليل المجالات المسيئة- identification and <https://www.dk-hostmaster.dk/en/news/mandatory-identification>

https://www.dk-hostmaster.dk/en/news/dk-hostmaster-makes-online-fraud-more-difficult_nemid

²⁵ انظر <https://eurid.eu/en/news/identification-of-malicious-dns/>